السهقي من حديث عقبه بن عامر ان عمرو بن العاص وشرحبيل بن حسنه بعثا عقبه بريدا الى
ابى بكر براس بناق بطريق الشام فلما قدم على ابى بكر انكر ذلك فقال له عقبه يا خليفه رسول الله فانهم
يصنعون ذلك بنا قال أفأستنانٌ بفارس والروم لا يحمل الي براس وانما يكفي الكتاب والخبر اسناده
صحيح **قلت** ورواه النسائي في الكبرى وروى هو من طريق معويه بن حديج قال هاجرنا على عهد
ابى بكر فبينما نحن عنده اذ طلع المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال انه قدم علينا براس بناق البطريق
ولم يكن لنا به حاجه انما هذه سنة العجم **قلت** ورايت في كتاب اخبار زياد لمحمد بن زكريا
العلائي الاخباري البصري بسنده الى الشعبي قال لم يحمل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا الى
ابى بكر ولا الى عمر ولا الى عثمان ولا الى علي براس واول من حمل راسه عمرو بن الحمق حمل الى معويه
قوله قتل يوم بدر عقبه بن ابى معيط والنضر بن الحرث قال الشافعي انا عدد من اهل العلم من
قريش وغيرهم من اهل العلم بالمغازي ان النبي صلى الله عليه وسلم اسر النضر بن الحرث العبدري
يوم بدر وقتله صبرا واسر عقبه بن ابى معيط يوم بدر فقتله صبرا ٥ وروى السهقي من طريق محمد
بن يحيى بن سهل بن ابى حثمه عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اقبل بالاسارى
وكان بعرق الظبيه امر عاصم بن ثابت فضرب عنق عقبه بن ابى معيط صبرا فقال من للصبيه
يا محمد قال النار ورواه الدارقطني في الافراد وزاد فقال النار لهم ولابيهم وفي المراسيل لابى داود
عن سعيد بن جبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل يوم بدر ثلاثه من قريش صبرا المطعم
بن عدي والنضر بن الحرث وعقبه بن ابى معيط انتهى وفي قوله المطعم ابن عدي تحريف والصواب
طعيمه بن عدي وكذا اخرجه ابن ابى شيبه ووصله الطبراني في الاوسط بذكر ابن عباس **قوله** ومن
على ابى عزه الجمحي على ان لا يقاتله فلم يوف فقاتله يوم احد فاسر وقتل ٥ السهقي من طريق سعيد
بن المسيب هذه القصه مطولا وفيه فقال له ابن ما اعطيتني من العهد والميثاق والله لا تمسح
عارضيك بمكه تقول سخرت بمحمد مرتين قال سعيد فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان المومن
لا يلدغ من جحر مرتين وفي اسناده الواقدي **حديث** عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم
فادى رجلا اسره اصحابه برجلين اسرهما ثقيف من اصحابه مسلم في صحيحه مطولا ورواه
احمد والترمذي وابن حبان مختصرا نحو ما هنا **قوله** واخذ المال في فدا اسرى بدر مشهور
قلت فيه عده احاديث ٥ منها حديث ابن عباس قال لما كان يوم بدر نظر رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى المشركين وهم الف والى اصحابه وهم ثلثمايه وسبعه عشر رجلا الحديث وفيه فقال
ابو بكر يا رسول الله بنوا العم والعشيره ارى ان تاخذ منهم الفديه فيكون لنا قوه على الكفار فعسى
الله ان يهديهم الى الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ترى يا ابن الخطاب قال فقلت لا والله
ما ارى الذي راى ابو بكر ولكن ارى ان تمكننا فنضرب اعناقهم قال فهوي ما قال ابو بكر ولم يهو ما
قلت الحديث بطوله اخرجه احمد ورواه الحاكم بالفاظ اخرى وروى احمد من حديث انس ان رسول
الله استشار الناس في اسارى بدر فقال ابو بكر نرى ان تعفو عنهم وتقبل منهم الفدا وروى
ابو داود والنسائي والحاكم من حديث ابن عباس قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فدا اهل
الجاهليه يومئذ اربعمايه وعن انس ان رجالا من الانصار استاذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا ائذن لنا فلنترك لابن اختنا عباس فداه فقال لا تدعون منه درهما رواه البخاري وقد

ساق

ساق ابن اسحق في المغازي تفصيل امر فدى اسرى بدر فشفى وكفى **قوله** ومن رسول الله صلى الله
عليه وسلم على ابى العاص بن الربيع ٥ احمد وابو داود والحاكم من حديث عايشه لما بعث اهل مكه
في فدى اسراهم بعثت زينب بنت النبي صلى الله عليه وسلم في فدى زوجها ابى العاص بن الربيع
بمال وبعثت له بقلاده لها كانت خديجه ادخلتها بها على ابى العاص فلما راها رسول الله صلى
الله عليه وسلم رق لها رقه شديده وقال ان رايتم ان تطلقوا لها اسيرها وتردوا عليها الذي لها
فقالوا نعم فاطلقوه وردوا عليها الذي لها لفظ احمد **قوله** ومن على ثمامه بن اثال مسلم عن
ابى هريره بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفه يقال
له ثمامه بن اثال فربطوه بساريه من سواري المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ما عندك يا ثمامه فقال يا محمد عندي خير ان تقتل تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر
وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شيت الحديث وفيه اطلقوا ثمامه واصله في البخاري
حديث ابن عباس انه قال في قوله تعالى ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض ان ذلك
كان يوم بدر وفي المسلمين قله فلما كثروا واشتد سلطانهم انزل الله بعدها في الاسارى فاما منا
بعد واما فدا فجعل النبي صلى الله عليه وسلم المومنين بالخيار فيهم ان شاوا قتلوهم وان شاوا
استعبدوهم وان شاوا فادوهم ٥ السهقي من حديث علي بن طلحه عنه نحوه وعلي بن ابى طلحه
لم يسمع من ابن عباس لكنه انما اخذ التفسير عن ثقات اصحابه مجاهد وغيره وقد اعتمده
البخاري وابو حاتم وغيرهما في التفسير **وقال** ابو داود ثنا احمد ثنا ابو نوح ثنا عكرمه بن عمار
ثنا سماك الحنفي ثنا ابن عباس حدثني عمر بن الخطاب قال لما كان يوم بدر فاخذ يعني النبي صلى
الله عليه وسلم الفدا انزل الله تعالى ما كان لنبي ان يكون له اسرى الى قوله عذاب اليم ثم احل
لهم الغنايم **حديث** معاذ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم حنين لو كان الاسترقاق
جايزا على العرب لكان اليوم انما هو اسر او فدا ذكر السهقي ان الشافعي ذكره في القديم من
حديث معاذ بن جبل عن الواقدي عن موسى بن محمد بن ابرهيم التيمي عن ابيه عن السلولي عن معاذ
بن جبل واخرجه السهقي من طريق الواقدي ايضا ورواه الطبراني في الكبير من طريق اخرى
فيها يزيد بن عياض وهو اشد ضعفا من الواقدي **حديث** امرت ان اقاتل الناس حتى
يقولوا لا اله الا الله تقدم **حديث** ان القوم اذا اسلموا احرزوا دماهم واموالهم ٥
ابو داود من حديث صخر بن العيله وفيه قصه **فايده** العيله بفتح المهمله وسكون التحتانيه
هي ام صخر **وفي الباب** عن ابى هريره مرفوعا من اسلم على شي فهو له اخرجه ابو يعلى وضعفه ابن
عدي بياسين الزيات راويه عن الزهري قال السهقي وانما يروى عن ابن ابى مليكه وعن عروه مرسلا
ومرسل عروه اخرجه سعيد بن منصور برجال ثقات **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم
حاصر بني قريظه فاسلم ثعلبه واسيد ابنا سعيه فاحرز لهما اسلامهما اموالهما واولادهما
الصغار ٥ ابن اسحق في المغازي حدثني عاصم بن عمر بن قتاده عن شيخ من بني قريظه انه قال
له هل تدري كيف كان اسلام ثعلبه واسيد ابني سعيه واسد بن عبيد نفر من هذيل
لم يكونوا من بني قريظه ولا النضير كانوا فوق ذلك قلت لا قال فانه قدم علينا رجل من الشام من
يهود يقال له ابن الهيبان فاقام عندنا فوالله ما راينا رجلا قط لا يصلي الخمس خيرا منه فقدم

Copyright © King Saud University